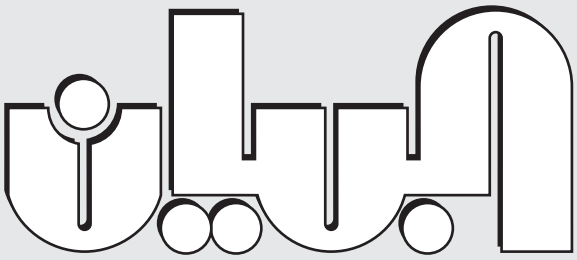

العدد 474 يناير 2010

مجلة أدبية ثقافية شهرية تصدر عن رابطة الأدباء في الكويت

(صدر العدد الأول في أبريل 1966)

ثمن العدد

الكويت: 500 فلس، البحرين: 750 فلسا، قطر: 8 ريالات، دولة الامارات العربية المتحدة: 8 دراهم، سلطنة عمان: ريال واحد، السعودية: 8 ريالات، الأردن: دينار واحد، سورية: 50 ليرة، مصر: 3 جنيهات، المغرب 10 دراهم.

الاشتراك السنوي

للأفراد في الكويت 10 دنانير.
للأفراد في الخارج 15 ديناراً أو ما يعادلها.
للمؤسسات والوزارات في الداخل 20 ديناراً كويتياً.
للمؤسسات والوزارات خارج الكويت 25 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

المراسلات

رئيس تحرير مجلة البيان ص.ب34043 العديلية - الكويت
الرمز البريدي 73251 - هاتف المجلة: 22518286 965+
هاتف الرابطة:22518282/25106022-فاكس:22510603

رئيس التحرير:
د. خالد عبد اللطيف رمضان

سكرتير التحرير:
عدنان فرزات

موقع رابطة الأدباء على الإنترنت
WWW.KuwaitWriters.org

البريد الإلكتروني
ELBYAN@ hotmail.com

تنضيد: عبد الحميد باشا

قواعد النشر في مجلة «البيان»:

مجلة «البيان» مجلة أدبية ثقافية ، تصدر عن رابطة الأدباء في الكويت، وتعنى بنشر الأعمال الإبداعية والبحوث والدراسات في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية، ويتم النشر فيها وفق القواعد التالية:

1 ـ أن تكون المادة خاصة بمجلة البيان وغير منشورة أو مرسلة إلى جهة أخرى.
2 ـ المواد المرسلة تكون مطبوعة ومدققة لغويا ومرفقة بالأصل إذا كانت مترجمة.
3 ـ يفضل إرسال المادة محملة على CD أو بالإيميل.
4 ـ موافاة المجلة بالسيرة الذاتية للكاتب مشتملة على الاسم الثلاثي والعنوان ورقم الهاتف ورقم الحساب المصرفي.
5 ـ المواد المنشورة تعبرّ عن آراء أصحابها فقط.

Bayan Jan 2010 Inside CS2.indd 1 8/8/10 10:03:21 AM

ولد أديباً

بقلم: د. عبد الله القتم

أقف أمامكم اليوم لأتحدث عن تكريم شخصية أدبية هو الدكتور يعقوب الغنيم، الوزير الأسبق، والوكيل الأسبق، والباحث المدقق، والشاعر المتمكن، الذي قال الشعر وهو طالب في المدرسة الثانوية، وألف كتاباً أدبياً وهو طالب في الجامعة، فهو شخصية أدبية. سأتحدث عن مؤلفاته التي تزيد على السبعة والعشرين مؤلفاً في موضوعات متعددة.

يعقوب يوسف الغنيم (-١٩٣٩.....)

ولد الأديب والشاعر الدكتور يعقوب يوسف الغنيم في الكويت، حي القبلة، في الأول من شهر مارس سنة ١٩٣٩م، درس أولاً في "المطوع" الكتّاب فقرأ القرآن الكريم، وتعلم الكتابة والحساب، وفي سنة ١٩٤٧م انتقل إلى التعليم النظامي، وانتظم في المدرسة "الأحمدية"، ثم انتقل إلى مدرسة" المثنى" القريبة من المنزل، والتحق سنة ١٩٤٩-١٩٥٠م بالمعهد الديني، وفي هذا المعهد اشترك في أنشطته الطلابية؛ مثل فريق الأناشيد، والمسرح، واشترك في عمل صحف الحائط، وبدأ في هذا المعهد نظم القصائد الشعرية، وقال قصيدة في تخرجه من المعهد:

هاتها طال انتظاري وانقضى عهد اصباري

واكتوى قلبي من الشو ق بنر أي نار

هاتها غراء تحكي البدر أو بنت النهار

تلهب الشوق وقصيدي أنها تطفي أواري

يا لنفسي أي داء قد أتاني باضطراري

أنهي الأستاذ يعقوب دراسته الثانوية سنة ١٩٥٧م، وهنا قرر الذهاب إلى مصر لاستكمال دراسته الجامعية فالتحق بجامعة القاهرة، كلية دار العلوم، واستمر في نشاطه الثقافي فاستكمل كتابه "كاظمة في التاريخ والأدب"، الذي نال إعجاب الكثيرين من الأساتذة، تخرج عام ١٩٦١م، وعين مدرساً للغة العربية بمدارس الكويت، ثم حصل على شهادة الماجستير سنة ١٩٧٠م، وتمكن من بعد ذلك من نيل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي سنة ١٩٨١م.

لم يستمر الأستاذ يعقوب في التدريس، بل طُلب منه الانتقال إلى وزارة الإرشاد والأنباء (الإعلام) سنة ١٩٦٢م ليشرف على الصحافة، ثم انتقل إلى تلفزيون الكويت إبان ادعاءات عبد الكريم قاسم حاكم العراق حول الكويت، ثم أصبح وكيل وزارة الإعلام المساعد لشؤون التلفزيون، وفي سنة ١٩٦٥م تم تعيين الأستاذ يعقوب وكيلاً

Bayan Jan 2010 Inside CS2.indd 32 8/8/10 10:03:27 AM

لوزارة التربية والتعليم، واستمر في الوزارة حتى تم تعيينه وزيراً للتربية في الرابع من مارس سنة ١٩٨١م.

إنتاجه العلمي:

للدكتور يوسف أبحاث وكتب قيمة منها :

-١ كاظمة في الأدب والتاريخ، طبع سنة ١٩٩٥م.

-٢ أوارة، لمحة من تاريخ الكويت، طبع عام ١٩٩٥م.

-٣ أحمد البشر الرومي.. قراءة في أوراقه الخاصة، طبع عام ١٩٩٧م.

-٤ العدان بين شاطئ الكويت وصحرائها، طبع عام ١٩٩٧م.

-٥ ألفاظ اللهجة الكويتية في لسان العرب لابن منظور، صدر عام ١٩٩٧م.

-٦ الكويت تواجه الأطماع،صدر عام ١٩٩٨م.

-٧ همس الذكريات، صدر سنة ١٩٩٨م.

-٨ السيدان، قبس من تاريخ الكويت، صدر عام ١٩٩٨م.

-٩ ملامح من تاريخ الكويت، صدر سنة ١٩٩٩م.

-١٠ الشيخ أحمد الجابر ومسألة الحدود الكويتية، صدر عام ١٩٩٩م.

-١١ الشاعر راشد السيف، حياته وشعره، صدر عام ١٩٩٢م،(بالاشتراك مع فيصل السعد).

-١٢ الشيخ جابر العلي، نظرة في حياة رجل، صدر عام ٢٠٠٠م.

-١٣ الأغاني في التراث الشعبي الكويتي، صدر عام ٢٠٠٠م.

-١٤ الكويت عبر القرون، صدر عام ٢٠٠١م.

-١٥ حكاية وطن، صدر سنة ٢٠٠١م.

-١٦ دروس في اللهجة الكويتية، صدر سنة ٢٠٠١م.

-١٧ من أين يأتي النسيان، صدر سنة ٢٠٠١م.

-١٨ إبراهيم سليمان الجراح، حياته وشعره، صدر عام ٢٠٠٣م.

-١٩ دولة الكويت: الأماكن والمعالم، صدر عام ٢٠٠٤م.

-٢٠ من تاريخ شارع في الكويت، صدر سنة ٢٠٠٤م.

-٢١ مشاهد ومواقع على ساحل جون الكويت، صدر سنة ٢٠٠٤م.

-٢٢ الكويت ١٩٥٠م، صدر سنة ٢٠٠٤م.

-٢٣ هاني الفكيكي وأوهام الهزيمة، صدر سنة ٢٠٠٥م.

Bayan Jan 2010 Inside CS2.indd 33 8/8/10 10:03:27 AM

-٢٤ الشاعر محمد بن مبارك الشريدة، صدر سنة ٢٠٠٦م.

-٢٥ ألفاظ اللهجة الكويتية من إصلاح المنطق، صدر عام ٢٠٠٧م.

-٢٦ الشاعر داود سليمان الجراح، صدر سنة ٢٠٠٨م.

-٢٧ ديوان صقر الشبيب، الذي أصدره أحمد البشر الرومي، أضاف إليه الدكتور يعقوب إضافات مهمة، وصدر سنة ٢٠٠٨م.

وله كثير من المقالات الأدبية والثقافية والفنية نشرت في الجرائد والمجلات الكويتية.

أدبه وشعره:

منذ أن كان طالباً في المدرسة الثانوية وهو يقرض الشعر، وكتابه" كاظمة في الأدب والتاريخ" بدأ في المرحلة الثانوية، واستكمل في المرحلة الجامعية، فهو باحث وشاعر ومؤرخ، وما شغله عن البحث هو المناصب الحكومية التي شغلته لفترة عن البحث إلى البحث في تطوير التلفزيون، ثم تطوير العمل في وزارة التربية، وبعد خروجه من الوزارة وتقاعده عاوده الحنين إلى البحث والشعر.

في اثناء دراسته في القاهرة جاء خبر وفاة خاله ثم والدته، فكتب له صديقه عبد اللطيف الديين رسالة يريد بها تسليته ويسأله عن شعره فرد الأستاذ يعقوب بهذه الأبيات:

سألت عن نظمي وأشعاري — هيهات قد حطمت قيثاري
قد كان في ذاكرتي خاطراً — وما هو اليوم بخاطري
بالأمس كم رددته منشداً — ينم عن مكنون أسراري
يا لهف نفسي من زمان مضت — فيه صباباتي وأوطاري

ثم أتبعها بقصيدة أخرى قال فيها:

ودع الذكرى وخلِّ الشجنا — حسبنا يا قلب هما وضنا
رب ذكرى تملأ القلب أسى — لزمان فاض أنساً وهنا
وليال قطعت من دونها — رغم ما نلقاه أسباب المنى
وزمان باسم الثغر به — صفت الأيام والدهر حنا
أصحبتُ كالطيف يأتي عابراً — يجلب الآلام والهم لنا
ماضيا حلواً وعيشاً صافياً — أين صفو العيش من أيامنا

يتميز شعر الدكتور يعقوب بالطبع، ورقة الكلمات، فيشعر القارئ لشعره وكأنه يتحدث إليك، أو أنه يروي حديثاً شيقاً يصادف شغاف القلب، على الرغم من شاعريته إلا أنه لم يجمع شعره في ديوان، وبقيت قصائده مبثوثة في الجرائد والمجلات.

Bayan Jan 2010 Inside CS2.indd 34 8/8/10 10:03:27 AM